

يعبر تنظيم الفضاء التربوي على المقاربة التربوية التي يود المربي تطبيقها. يعتبر تنظيم الفضاء الذي يتوفر عليه كل مربي أداة رئيسية للفلسفة التربوية التي تعتمد في بناء أسسها على المعطيات العلمية لنمو الطفل. إن الأماكن التي تأوي الأطفال لمدة ساعات طوال في كل يوم، دون أن تشكل تجهيزاته عائقاً بالنسبة لهم. علاوة على ما سبق ذكره، أن يحول العلاقة التربوية في قسمه، من وضع ملقن ومتلق إلى علاقات أكثر تفاهماً وتسامحاً مع الأطفال، فالأركان الخاصة بالألعاب والورشات التربوية التي تعد من المكونات الأساسية لتنظيم الفضاء، تسعى إلى بلورة نوع من العلاقة التي تساعد الأطفال على التبادل بين المربي والأطفال من جهة وبين الأطفال مع بعضهم البعض من جهة أخرى.